

الأغاني

قال يا معشر الكوفيين من جاءني منكم بفضيلة لعلي بن أبي طالب لم أقل فيها شعرا أعطيته فرسي هذا وما علي فجعلوا يحدثونه وينشدهم حتى أتاه رجل منهم وقال إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه عزم على الركوب فلبس ثيابه وأراد لبس الخف فلبس أحد خفيه ثم أهوى إلى الآخر ليأخذه فانقض عقاب من السماء فحلق به ثم ألقاه فسقط منه أسود وانساب فدخل حجرا فلبس علي B الخف قال ولم يكن قال في ذلك شيئا ففكر هنيهة ثم قال .

(أَلَا يَا قَوْمَ الْعَجَابِ الْعُجَابِ ... لَخُفُّ أَبِي الْحُسَيْنِ وَلِلْحُيَابِ) .

(أَتَى خُفًّا لَهْ وَانْسَابَ فِيهِ ... لِيَدْنُوهُ شَرَّ جَلَاهُ مِنْهُ بِنَابِ) .

(فَخَرَّ مِنْ السَّمَاءِ لَهُ عُقَابٌ ... مِنَ الْعِيقَانِ أَوْ شَيْبُهُ الْعُقَابِ) .

(فَطَارَ بِهِ فَحَلَّقَ ثُمَّ أَهْوَى ... بِهِ لِلْأَرْضِ مِنْ دُونَ السَّحَابِ) .

(إِلَى حُجْرٍ لَهْ فَانْسَابَ فِيهِ ... بَعِيدِ الْقَعْرِ لَمْ يُرْ تَجُّ بِبَابِ) .

(كَرِيهُ الْوَجْهِ أَسْوَدٌ ذُو بَصِيصٍ ... حَدِيدُ الذَّنَابِ أَزْرَقُ ذُو لُعَابِ) .

(وَدُوفِعَ عَنْ أَبِي حَسَنِ عَلِيٍّ ... نَقِيعُ سِمَامِهِ بَعْدَ انْسِيَابِ) ثم حرك فرسه ومضى وجعل

تشبيها بعد ذلك .

(صَبَوْتُ إِلَى سُلَيْمَى وَالرَّيَّابِ ... وَمَا لِأَخِي الْمَشَّيْبِ وَلِلتَّصَابِ) .

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد قال حدثني عبد الله بن أحمد بن مستورد قال